بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الشيخ الامام العالم الاوحد الفاضل بقية السلف زين الحفاظ عماد الدين ابو البركات اسماعيل بن الشيخ العالم سيف الدين ابي الحسن علي بن احمد بن الطبال قراءة عليه وانا اسمع في صفر سنة ستمائة وسبعين قال اخبرنا الشيخ الصالح ابو المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن اللتي قال اخبرنا الشيخ الامام مجد الدين ابو الفرج محمد بن محمد بن علي بن محمد الطائي قال

الحمد لله على سوابغ الالايه وصلى الله على محمد خاتم انبيايه وعلى اله واصفيايه واصحابه وخلفايه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بطرق شتى وروايات مختلفة انه قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من السنة كنت له شفيعا يوم القيامة وفي رواية اخرى اربعين حديثا مما يحتاجون اليه كتبه الله عز وجل فقيها عالما ولما كان الحال على ما وصفت رجوت الله تعالى ان يجعلني من جملتهم ويحشرني في زمرتهم وعلى محبتهم فامليت من مسموعاتي اربعين حديثا عن اربعين شيخا كل حديث عن واحد من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين اشير الى اسمه وكنيته ونسبه ومدة

حياته

حياته وايام وفاته وبعض فضايله وذكرت عقيب كل حديث بعض ما اشتمل عليه من الفوايد فقد قالت عايشة رضي الله عنها اطلبوا الكنوز الا لمن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرحت ما كان مشكلا فيه من العربية واتبعته بحكاية تليق بذلك وابيات يستحسن انشادها هنالك لتكون تذكرة للاصحاب وتبصرة لذوي الالباب وسميته كتاب الاربعين في ارشاد السايرين الى منازل المتقين واردت افتتح الكتاب بحديث الاعمال بالنيات اقتداء بعلماء الامة واعيان الايمة لكن منعني من ذلك رعاية الترتيب في تقديم رواية الصديق رضي الله عنه اتباعا للكتاب والسنة والله تعالى المعين على ما نبتغيه والموفق لما يرضيه انه ولي ذلك والقادر عليه

الحديث الاول

انا الشيخ العالم الرئيس زين الدين شيخ الاسلام ابو الحسن علي بن حسان الكساي ثنا ابو اسحق ابراهيم ابن محمد بن سفين الزاهد ثنا ابو الحسين مسلم بن الحجاج

قال ابن سعيد النيسابوري رحمه الله [illegible]
محمد بن [illegible]
ابن عبد الله [illegible]
[illegible]

القشيري نا قتيبة بن سعيد نا الليث قال ونا محمد بن رمح
نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن
عمرو بن العاصي عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو
به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة
من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
هذا حديث صحيح عال متفق على صحته من حديث
الليث بن سعد اورده مسلم في كتابه بالطريق
الذي بيناه وبطريق اخر وزاد فيه قال وفي بيتي
يعني في صلواتي وفي بيتي وذكره في رواية قتيبة
كثيرا من قوله كبيرا واورده البخاري في كتاب
الصلاة عن قتيبة عن الليث وفي كتاب الدعوات
عن عبد الله بن يوسف عن الليث ورواه عن النبي صلى
الله عليه وسلم افضل الصحابة واولاهم بالخلافة
واحقهما بالتقدمة مختار الجبار وسعد الوقار
وصاحب المصطفى عليه السلام في الغار سيد

المهاجرين والانصار الصديق ابو بكر عبد الله وقيل عتيق
بن ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد
بن تيم بن مرة وامه سلمى وهي ام الخير بنت صخر بن عامر بن
عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ابنة عم ابيه
ولد رضي الله عنه بعد عام الفيل بسنتين واربعة
اشهر الا اياما وهو اول من اسلم من الرجال سبق
الى قبول الحق من غير تلعثم وشماس فبذل نفسه
وانفق ماله وترك عزه ورياسته وكان قبل الاسلام
ذا جاه عريض ومال كثير مقدما في علم الانساب
بصيرا بعلم الرؤيا مقبول القول فاثر الدين على
هذه الماثر وتخلى عما سواه من المفاخر واسلم
ابواه بعده قال عليه السلام ما نفعني
مال احد مثل مال ابي بكر اجلسه رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه في العريش يوم بدر وقال قال
في حقه لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا
ولكن صاحبكم خليل الله شبيه بميكائيل رافة
ورحمة وبابراهيم خليل الرحمن عفوا ووقارا وامره

اغنانا بها عنهما وقبل لنا ما فتح الله تعالى لسان عبده
بالمعذرة الا لفتح باب المغفرة ۝ على ما قال القايل
لو لم ترد نيل ما ارجوه واطلبه من جود كفيك ما علمتني الطلبا
اخبرنا ابو بكر عبد الله بن الحسين بن احمد النوقي
انا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز بن
يزيد بن الصالح شيخ الصوفية انا ابو علي الحسن بن
محمد بن خالد البروجردي الغزال انا ابو علي
الحسن بن محمد بن علي نا محمد بن ايوب بن يحيى نا
القعنبي نا عبد الرحمن بن ابي الموال قال سمعت
محمد بن كعب القرظي يقول الكباير ثلاث
ان تامن مكر الله عز وجل وان تياس من روح الله
تعالى وان تقنط من رحمة الله عز وجل
انشدنا شرف الايمة ابو حفص عمر بن محمد الشيرزي
قال انشدنا القاضي ابو علي الحسن بن علي بن محمد
الوخشي قال انشدنا الفضل بن احمد الخصيبي لبعضهم
اتلعب بالدعاء وتزدريه وما يدريك ما فعل الدعاء
سهام الليل لا تخطي ولكن لها امد وللامد انقضاء

وفي نسخة حدثنا

الحديث

الحديث الثاني

اخبرنا الشيخ الامام ركن الدين ناصر الحديث ابو محمد الحسين بن
بن مسعود البغوي نور الله حفرته انا ابو طاهر عمر بن
علي بن محمد بن علي بن نوبه الزراد انا ابو بكر محمد بن
ادريس بن محمد الجرجاني وابو احمد محمد بن احمد المعلم
الهروي قالا انا ابو الحسن علي بن عيسى بن محمد الماليني
انا ابو العباس الحسن بن سفين النسوي نا حبان بن
موسى وعبد الله بن اسما ابن اخي جويرية بن اسما
قالا انا عبد الله بن المبرك عن يحيى بن سعيد عن
محمد بن ابرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات
وانما لامري ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله تعالى والى رسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما
هاجر اليه ۝ هذا حديث كبير عال
متفق على صحته مستفيض من حديث يحيى بن سعيد

الانصاري رواه اكثر من مايتي نفس عامتهم ايمة معروفون
روي عن الشافعي رحمه الله انه قال يدخل في هذا الحديث
ثلث العلم وقال ابو داود السجستاني رحمه الله الفقه يدور
على اربعة احاديث الحلال بين والحرام بين والاعمال بالنيات
وما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه
ما استطعتم ولا ضرر ولا ضرار رواه عن النبي صلى
الله عليه وسلم التالي لابي بكر رضي الله عنه في
الخلافة وتلوه في الفضل والمصلي له في القدر والمنزلة
امير المومنين ابو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد
العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح
بن عدي بن كعب بن لوي بن غالب العدوي وهو
الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل وامه
حنتمة بنت هشام بن المغيرة المخزومي وابو جهل
بن هشام خاله قال عمر رضي الله عنه
اسرع الى الشيب من قبل اخوالي بني المغيرة بشره
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وشهد
ان الله عز وجل يجعل الحق على لسانه وقلبه

وان رضاه عز وغضبه عدل وان الشيطان يفر منه وان
الله عز وجل اعز الدين به واستبشر اهل السماء باسلامه
وسماه عبقريا ومحدثا وسراج اهل الجنة ودعاه صاحب
رحى دارة العرب يعيش سعيدا ويموت شهيدا وانه
رجل لا يحب الباطل ولو كان بعده نبي لكان
عمر استخلف سنة ثلاث عشرة في جمادى الاخرة
لثمان بقين منه وطعنه ابو لولوة غلام المغيرة بن شعبة
يوم الاربعا لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث
وعشرين ومات يوم السبت غرة المحرم سنة اربع
وعشرين صلى عليه صهيب ودفن مع صاحبيه في حجرة
عايشة رضي الله عنها بابويها وكانت خلافته
عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال وقيل
غير ذلك قال علي رضي الله عنه واعمراه قوم
الاود وابرا العمد ومات نقي الثوب قليل العيب
وكان بن مسعود يقول ان عمر كان حصنا
حصينا للاسلام ما زلنا اعزة منذ اسلم وهو
اول من سمي امير المومنين واختلف في سنه

فقيل ثلاث وستون سنة وقيل ست وستون وقال
بعضهم خمس وخمسون وقيل غير ذلك ۝ وفي
الحديث دلالة على ان صحة جميع الاعمال الشرعية
قولها وفعلها فرضها ونفلها بالنية لان كلمة انما
ملفقة من نفي واثبات فان للتحقيق وما للنفي فهي
تعمل بركنيها اثباتا ونفيا تثبت الشيء وتنفي ما
عداه ۝ ولهذا قيل الاعمال البهيمية ما [البهيمية]
عملت بغير نية وقوله فمن كانت هجرته الى الله
والى رسوله فهجرته الى الله والى رسوله يريد بذلك
ان من قصد بالهجرة رضى الله عز وجل ولم يخلطها
بشيء من الدنيا فهجرته مقبولة عند الله تعالى
واجره واقع على الله تعالى ومن كانت هجرته
لدنيا يصيبها او امراة يتزوجها يريد ان حظه
من هجرته ما قصده ونواه وليس له عند الله اجر
ولا من الثواب حظ ويقال ان هذا انما جاء في رجل
هاجر لاجل امراة ابت ان تتزوجه حتى يهاجر
فهاجر وتزوجها فكنا نسميه مهاجر ام قيس

وقد

وقد قال عليه السلام نية المومن خير من عمله قيل اراد
به من عمل الكافر وقيل لان العمل يدخله الريا
والنية لا يدخلها الريا ولان النية تصلح العمل فكانت
خيرا من العمل والنية في اللغة عبارة عن القصد
يقال نويت الشيء اذا قصدته وعزمت عليه بقلبك
وقال بعضهم اصل النية الطلب يقال لفلان
عندي نية ونواة اي طلبة وحاجة وتجوز فيه
التخفيف والتشديد واما الدنيا فانه اسم
لهذه الدار الاولى وهي فعلى من دنا يدنو وسميت
به لدنوها قال الله تعالى اذ انتم بالعدوة
الدنيا ويجوز ان تكون الدنيا فعلى
من الدني وهو الخسيس ۝ اخبرنا تاج الاسلام
ابو بكر محمد بن منصور بن عبد الجبار السمعاني
قدس الله روحه انا ابو منصور احمد بن الحسين
بن علي العمروي انا ابو سعد عبد الرحمن بن
حمدان النصروي انا بشر بن احمد المهرجاني
انا ابو جعفر احمد بن الحسين الحذاء نا بعض اصحابنا

عن عبد الاعلي بن حماد النرسي قال دخلت علي
المتوكل وقال يا ابا يحيي قد هممنا ان نصلك
بخير فتدافعت الامور فقلت يا امير المومنين
سمعت مسلم بن خلد المكي يقول سمعت جعفر
بن محمد الصادق يقول من لم يشكر الهمة
لم يشكر النعمة ثم قلت الا انشدك بيتين قالهما
بعض الشعرا قال بلي ما هما فانشدته ❊ ❊ ❊

لاشكرنك معروفا هممت به ان اهتمامك بالمعروف معروف
ولا الومك ان لم يمضه قدر فالشي بالقدر المحتوم مصروف

قال فاستحسنهما وكتبهما بيده من اعجابه بهما
وامر لي بجائزة ❊

الحديث الثالث

اخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو جعفر محمد بن ابي علي
رحمه الله بقراتي عليه انا ابو الخير محمد بن موسي بن عبد الله
الصفار المروزي المعروف بابن ابي الخير بن ابي
عمران انا الشيخ الاديب ابو الهيثم محمد بن مكي
الكشميهني انا ابو عبد الله محمد بن يوسف الفربري
نا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري نا عبدان

نا عبد الله بن المبرك نا معمر حدثني الزهري عن عطا
بن يزيد عن حمران مولي عثمن قال رايت عثمن رضي
الله عنه توضا فافرغ علي يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر
ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمني الي المرفق
ثلاثا ثم غسل يده اليسري الي المرفق ثلاثا ثم
مسح براسه ثم غسل رجله اليمني ثلاثا ثم اليسري
ثلاثا ثم قال رايت رسول الله صلي الله عليه
وسلم توضا نحو وضوي هذا ثم قال من توضا
وضوي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه
فيهما بشي غفر له ما تقدم من ذنبه ❊ هذا حديث
حسن عال متفق علي صحته من حديث ابن شهاب
الزهري رواه عنه الاعلام من اصحابه مثل صالح
بن كيسان ومعمر ويونس ومالك وابرهيم
بن سعد وسفين بن عيينة وغيرهم رواه
عن النبي صلي الله عليه وسلم الثالث في الترتيب
امير المومنين ابو عمرو ويقال ابو عبد الله عثمن
بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس

سنة صلي عليه جبير بن مطعم وقيل حكيم بن حزام وقيل
حويطب بن عبد العزي ودفن بالبقيع قال عبد الرحمن
ابن مهدي كان لعثمان ثنتان ليستا لابي بكر ولا لعمر
صبره نفسه حتي قتل مظلوما وجمعه الناس علي المصحف
وفي الحديث دلالة علي كيفية الوضوء وبيان لاسباغه واكماله
وان السنة في غسل هذه الاعضا التثليث واما التثليث
في مسح الراس فلم يذكره في هذه الرواية وجا في رواية
اخري وفيه نوع دلالة علي وجوب الترتيب
لان فعل النبي صلي الله عليه وسلم خرج مخرج البيان
لما اقتضاه الكتاب وفيه دليل
علي فضل الوضو فانه مكفر
للذنب وفيه دليل علي شرف
الصلاة عقيب الوضو وان الصلاة
التي لم تحدث المرء فيها نفسه
من ارجي الصلوات واقربها الي القبول وفيه دليل علي ان الصلاة

الواحدة

بيان
تقدير

الواحدة قد يرجي منها غفران ما تقدم من الذنب وفي
ذلك دليل علي ان الفوز من فضل الله والثواب من كرم
الله اذ العفو لا يستحق بركعتين مغفرة ذنوب
كثيرة ولو كان ذلك علي حكم الجزاء المحض وتقدير
الثواب بالفعل لكانت العبادة الواحدة تكفر السيئة
الواحدة فلما كفرت الحسنة الذنوب الكثيرة
عرف ان المغفرة من الله الكريم بفضله الواسع
العميم وليست علي حكم المقابلة ولا علي قضية
المعاوضة والوضو بفتح الواو هو الما الذي يتوضا
به مثل الطهور اسم لما يتطهر به والسحور لما
يتسحر به وبضم الواو اسم للفعل واصل الوضو
من الوضاة وهي النظافة والحسن يقال وجه وضي
اي حسن والمضمضة تحريك الما في الفم وكذلك
المصمصة بالصاد والاستنثار مثل الاستنشاق
والنثرة اسم لطرف الانف وقال بعضهم
الاستنشاق جذب الما الي الانف والاستنثار استخراجه
اخبرنا ابو بكر عبد الله بن الحسين النوقي رحمه الله

انا ابو منصور محمد بن عيسى انا محبوب بن محمد البوزعي
نا يحيى بن محمد بن صاعد انا الحسين بن الحسن نا
بن المبارك نا محمد بن طلحة نا عبد الرحمن بن مرون
ان الاسود بن يزيد كان يجتهد في العباده ويصوم
في الحر حتى يخضر جسده ويصفر لونه فقال له علقمه
بن قيس لم تعذب هذا الجسد فيقول الاسود كرامته
اريد ان الامر جد جد واه انشدنا تاج الاسلام
ابو بكر محمد بن منصور الصفا[illegible] رحمه الله ونور ضريحه
قال انشدنا ابو غالب قال انشدنا ابو القسم بن
بشران قال انشدنا ابو بكر الاجري قال كان
بن المبارك كثيرا يتمثل بهذه الابيات
اغتنم ركعتين زلفى الى الله اذا كنت فارغا مستريحا
واذا ما هممت بالنطق بالباطل فاجعل مكانه تسبيحا
فاغتنام السكوت افضل من خوض وان كنت بالحديث فصيحا

الحديث الرابع

انا الامام تاج الاسلام
ابو بكر محمد بن منصور بن عبد الجبار السمعاني
قدس الله روحه ونور ضريحه انا القاضي ابو الفوارس

عمر

عمر بن المبارك بن عمر الخرقي نا ابو القاسم عبد الملك
ابن محمد بن عبد الله بن بشران ثنا ابو محمد عبد الله بن
محمد بن اسحق الفاكهي بمكة حرسها الله تعالى ثنا ابو
يحيى بن ابي مسرة ثنا خالد بن يحيى ثنا فطر بن خليفه
عن القاسم ابن ابي بزة قال سمعت ابا الطفيل
قال قلنا او قيل لعلي رضي الله عنه هل ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتابا يكتمكم قال
ما ترك كتابا نكتمه الا شيئا في علاقة فوجدنا
صحيفة صغيرة فيها لعن الله من تولى غير مواليه
لعن الله من اهل لغير الله لعن الله من زحزح منار
الارض هذا حديث صحيح عال من حديث ابي الطفيل
عامر بن واثله ويقال عمرو بن واثله اخرجه مسلم
في كتابه عن محمد بن بشار ومحمد بن المثنى عن غندر
عن شعبة عن القاسم بن ابي بزه رواه عن النبي
صلى الله عليه وسلم امير المومنين ورابع الخلفا
الراشدين اكثرهم اجابة واعلمنا واقربهم قضيه
وايقانا ابو الحسن علي بن ابي طالب عبد مناف

في نسخة خلاد

الطفيل

بن قصي بن كلاب بن مره بن كعب واسمه حيدره وسماه النبي
صلي الله عليه وسلم ابا تراب ابن عم رسول الله
صلي الله عليه وسلم لحا وقسيمه حبا وصاحبه
حقا ومعينه صدقا ختم الله عز وجل به الخلافه كما
ختم النبوه بمحمد صلي الله عليه وسلم باب العلم
ومعدن الفضل وحايز السبق يعسوب الدين
ومبيد المشركين ذو القوتين وابو الريحانتين
الحسن والحسين وامه فاطمه بنت اسد بن هاشم
بن عبد المطلب اول هاشميه ولدت لهاشمي وكانت
قد اسلمت وهاجرت وتوفيت رضي الله عنها
بالمدينه فخلع رسول الله صلي الله عليه وسلم
قميصه والبسه اياها وتولي دفنها واضطجع في
قبرها فلما سوي عليها التراب سيل عن ذلك فقال
البستها لتلبس من ثياب الجنه واضطجعت معها في
قبرها لاخفف عنها من ضغطه القبر انها كانت
احسن خلق الله صنيعا الي بعد ابي طالب واذا
اردت ان تعلم قرب منزلته من رسول الله صلي

الله

الله عليه وسلم فتامل صنيعه في المواخاه بين الصحابه
جعل يضم الشكل الي الشكل والمثل منهم الي المثل فيولف
بينهما الي ان اخي بين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فادخر
عليا لنفسه واختصه باخوته وناهيك به من فضيله
وشرف وقال عليه السلام يوم خيبر لاعطين
الرايه رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
يفتح الله تعالي علي يديه وجعل رسول الله صلي الله عليه وسلم
حبه علامه الايمان وبغضه اماره النفاق اخبره
رسول الله صلي الله عليه وسلم بما يصيبه بعده
من مقاساه الامور ولقا الحروب وبانه مقتول
اسلم ابن ثمان سنين وقيل بن تسع وقيل بن اربع
عشره وقيل غير ذلك وقتل بالكوفه يوم الجمعه
في رمضان وكان بن ثلاث وستين سنه
وقيل بن ثمان وخمسين سنه صلي عليه الحسن ودفن
سحرا في قصر الاماره عند المسجد الجامع وغيب
قبره وكانت خلافته اربع سنين وثمانيه اشهر
وتسعه عشر يوما وفي الحديث دلاله علي ان النبي

صلى الله عليه وسلم ما خص احدًا من اصحابه بوصيه ولا
كتاب وهو مذهب اهل السنه والجماعه قال طلحه بن
مصرف سالت عبد الله بن ابي اوفي اوصي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا قلت كيف امر الناس
بالوصيه ولم يوص قال اوصي بكتاب الله تعالى وزعمت
الرافضه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصي الى
علي وخصه بذلك من بين الصحابه وهو زعم باطل
روي عن ابي جحيفه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل
عندك من رسول الله صلى الله عليه وسلم شي سوى
القران فقال لا والذي فلق الحبه وبرا النسمه الا
ان يعطي الله عبدًا فهما في كتابه او ما في هذه الصحيفه
فقلت وما في هذه الصحيفه قال العقل وفكاك
الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر وفيه دلاله على
جواز كتابه العلم سوى القران من الفقه والحديث
وفيه دلاله على ان حمل كتاب العلم من الحديث
والفقه يجوز للمحدث لان متقلد السيف لا يكون
ابدًا على الطهاره وكان جماعه من السلف لا يجوزون

ذلك

ذلك فمن ذهب الى هذا الاحتياط اول الحديث بان المعلق
في علاقه السيف لا يقصد حمله وانما يقصد حمل السيف وفيه
دليل على ان كتمان شي من الكتاب والسنه لا يجوز
لاحد من الصحابه وغيرهم بخلاف قول اهل البدعه وفيه
دليل على روايه الحديث بالاذن والاجازه من كتاب
الشيخ وفيه دلاله على ان الانتما من النسب والولا
وادعا نسب اخر حرام وان فاعله يبو بسخط الله
عز وجل ولعنه وفيه دليل على ان الذبح لغير الله حرام
وفيه دليل على تحريم تغيير منار الارض يريد بذلك
اعلام الطريق فان فيه اعنات المسلمين بضلالهم
ومنعهم عن الجاده وقيل المراد به ادخال ارض الغير
في ارضه فيكون في معنى الغاصب للارض وقوله
اهل لغير الله اي ذبح لغير اسم الله تعالى وذكر على
الذبيحه اسم غير الله على ما كان عاده اهل الجاهليه
واصله من رفع الصوت يقال لكل رافع صوته مهل
ومستهل وسمي الاحرام اهلالا لان المحرم يرفع صوته
بالتلبيه ومعنى زحزح اي نحي وابعد يقال زحزحت

كلهم عن الليث عن الزهري عن عروة عن عبد الله
بن الزبير رضي الله عنه رواه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قاتل الابطال وباذل الاموال صاحب
السيف الصارم والراي الحازم ابو عبد الله الزبير
بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزي بن
قصي بن كلاب بن مره القرشي حواري رسول
الله صلى الله عليه وسلم احد العشره الذين
سموا للجنه واحد اصحاب الشوري وامه صفيه
بنت عبد المطلب رضي الله عنها عمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسلم وهو بن ست عشره سنه ولم
يتخلف عن غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفيه يقول حسان بن ثابت رحمه الله

فكم كُربةٍ ذَبَّ الزبير بسيفه عن المصطفى والله يعطي ويجزلُ
فما مثله فيهم ولا كان قبله وليس يكون الدهر ما دام يذبلُ
ثناؤك خير من فعال معاشر وفعلك يا ابن الهاشميه افضل

قال سعيد بن عبد العزيز كان للزبير رضي الله عنه
الف مملوك يؤدون اليه الخراج وكان يقسمه كل ليله

ثم

ثم يقوم الى منزله ليس معه منه شي قتل يوم الجمل في جمادى
الاولى سنه ست وثلاثين وهو يومئذ ابن اربع وستين
وقيل بن ستين سنه قتله عمرو بن جرموز بوادي
السباع وقبره هناك في الحديث دلاله على
ان حكم مياه الاوديه والسيول التي لا تملك منابعها
ومجاريها الاباحة والناس في الارتفاق بها شرع
سوا ومن سبق منها الى شي منها كان احق بذلك
من غيره ومن كان اعلى فهو اولى ممن اسفل منه
وله ان يسقي زرعه حتى يبلغ الماء الى الكعبين ثم
لا حق له فيه بعد ما اخذ حاجته بل هو لمن
كان اسفل منه واما اذا كان المنبع ملكا واحدا
فليس لاحد ان ينازعه في ذلك الا انه لا يجوز له منع
الفضل عن حاجته عن ماشية الغير لقوله
عليه السلام لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلا
وهذا في ما نبع في بير الانسان هو ملكه وبقربه
موات فيه كلا لعامة المسلمين فان بذل صاحب
البير فضل مايه امكن الناس رعيه وان منع لم

يمكنهم فيكون في منعه فضل الما يمنع الكلا
والي هذا ذهب جماعة من العلما وقال بعضهم ليس
هذا النهي بتحريم وانما هو من بيان المعروف ان شا فعل
وان شا ترك وقال اخرون لا يجوز منعه ولو
طلب القيمة كطعام المضطر يجب عليه وله ان
ياخذ قيمته والاصح انه يجب بذله مجانا لما روي
انه صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع فضل الما وهذا
بخلاف الطعام فانه منقطع المادة غير مستخلف والما
مستخلف ما دام في منبعه حتى لو جمعه في حوض
او انا فله منعه من غيره كالطعام وفي الحديث
دليل ان ما اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم في الابتدا
كان مصلحة ورعاية للجانبين فلما احفظه الانصاري
استوفى حق الزبير بصريح الحكم والاية التي نزلت
في تلك الحادثة تدل على ان الانقياد والاستسلام
بحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم سرا وعلنا
من شرط الايمان والشراج المذكور في الحديث
مسيل الما من الحرار الى السهل واحدها

شرج

شرج وشرج والحرة حجارة سود بين جبلين وجمعها
حر وحرات وحرار وقوله في بعض الروايات احفظه
اي اغضبه :. **اخبرنا** الشيخ الامام ابو سهل
غانم بن احمد اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله اخبرنا
سليمان بن احمد اخبرنا احمد بن زيد بن الجريش
اخبرنا ابو حاتم السجستاني اخبرنا الاصمعي اخبرنا
عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال اجتمع
في الحجر مصعب وعروة وعبد الله بن الزبير
وعبد الله بن عمر فقال تمنوا فقال
عبد الله بن الزبير اما انا فاتمنى الخلافة وقال
عروة اما انا فاتمنى ان يوخذ عني العلم وقال
مصعب اما انا فاتمنى امرة العراق والجمع
بين عايشة بنت طلحة وسكينة بنت
الحسين وقال عبد الله بن عمر اما انا فاتمنى
المغفرة قال فنالوا كلهم ما تمنوا ولعل ابن عمر
قد غفر له :. **انشدنا** شرف الايمة
ابو حفص عمر بن محمد الشيرزي قال انشدنا

القاضي ابو علي الحسن بن علي الوحشي قال انبرنا
ابو اسحق ابرهيم بن علي بن طاهر بن ابي هلال
الحسن بن عبد الله العسكري شعر

خليلي اني للكواكب حاسد ولست لشي ما سواهن حاسدا
اعيش قليلا ثم افنى وانقضي وتبقى على مر السنين خوالدا
فهن ملكن الارض شرقا ومغربا وتلك الثريا والمجرة واعرا
السن اذا استكملت ذلك كله وتلك المنايا وابدا وودا
اصير الى قبر بتوا بلقع اعانق فيه جندلا وجلامدا
واورث اموالي رجالا اقاربا لحالهم بعدي رجالا اباعدا
فهذا الذي يردين علي جلالتي وعزي اذا افردت في القبر واحدا

الحديث السابع

اخبرنا الشيخ الرئيس ابو القسم
علي بن احمد بن محمد بن بيان الرزاز اخبرنا
ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن ابرهيم بن مخلد
البزاز اخبرنا ابو علي اسمعيل بن محمد بن اسمعيل
الصفار اخبرنا ابو علي الحسن بن عرفة بن يزيد
العبدي اخبرنا المبارك بن سعيد اخو سفيان
الثوري عن موسى الجهني عن مصعب بن سعد

ابن

ابن ابي وقاص عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايمتنع احدكم ان يكبر في دبر كل صلاة
عشرا ويسبح عشرا ويحمد عشرا فذلك في خمس
صلوات خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة
في الميزان واذا اوى الى فراشه كبر اربعا وثلاثين
وحمد ثلاثا وثلاثين وسبح ثلاثا وثلاثين فتلك مائة باللسان (به)
والف في الميزان ثم قال وايكم يعمل في يوم
وليلة الفين وخمسمائة سيئة هذا حديث حسن
عال صحيح من حديث موسى بن عبد الله الجهني رواه
عنه الكبار مثل شعبة وابن عيينة والمبارك بن
سعيد اخرجه مسلم في صحيحه عن [الى بكر بن ابي شيبة عن مروان بن معوية وعلي بن مسهر صح صح] واورده
ايضا عن محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه كلهم
عن موسى رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نديم النبي ابو اسحق سعد بن ابي وقاص
ملك بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب
بن مرة بن كعب الزهري القرشي يلتقي نسبه
ونسب النبي صلى الله عليه وسلم في كلاب بن مرة

وهو من رهط ام رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
ام رسول الله صلى الله عليه وسلم امنه بنت وهب
بن عبد مناف بن زهره وام سعد حمنه بنت
سفيان بن اميه بن عبد شمس وكان سعد
احد العشره الذين شهد لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالجنه وتوفي وهو عنهم راض واحد
السته المسميين في الشورى وكان من المهاجرين
الاولين وهو سابع سبعة من المسلمين وله
يومئذ تسع عشره وقيل سبع عشره جمع له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم
احد فقال ارم فداك ابي وامي اللهم سدد رميته
واجب دعوته ثم قال هذا خالي فليرني كل احد خاله
وتوفي سعد رحمه الله بالعقيق في قصره على عشره
اميال من المدينه وحمل على رقاب الناس الى المدينه
سنه خمس وخمسين ويقال سنة ثمان وخمسين
وبلغ من السن بضعا وثمانين سنه او بضعا
وسبعين سنه صلى عليه مروان بن الحكم وهو والي

[illegible]

المدينة

المدينه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلت
عليه نساء النبي صلى الله عليه وسلم في حجرهن ودفن
بالبقيع وهو احد العشره واخر المهاجرين وفاة
وكان سعد رضي الله عنه اول من رمى بسهم
في سبيل الله عز وجل من العرب بكا ابنه مصعب
عند موته فقال له ما يبكيك يا بني اني اقسم على ربي
ان لا يعذبني وفي الحديث دليل على فضل
التسبيح والتكبير والتحميد وقد جاء في تفسير
التسبيح انه تنزيه الله سبحانه عن كل سوء
وفيه دليل على استحباب هذه الاذكار عقيب
الصلوات والحكمة في ذلك ان وقت الفرايض وقت
يفتح فيه الابواب وترفع فيه الاعمال فكان الذكر
حينئذ ارجى ثوابا واعظم اجرا وقد سمى النبي
صلى الله عليه وسلم هذه الاذكار خلف الصلوات
معقبات لا يخيب قايلهن او فاعلهن ومعنى المعقبات
انها اذكار ياتي بعضها في عقيب بعض وقال
ابو عبيد لانها عادت مرة بعد مرة وفيه دليل

الحديث الثامن : اخبرنا شيخ الشيوخ ابو محمد
عبد الرحمن بن حمد بن الحسن الدوني رحمه الله نا القاضي
ابو نصر احمد بن الحسين الكسار انا ابو بكر احمد بن محمد بن
اسحق السني انا الشيخ ابو عبد الرحمن بن شعيب بن علي
بن سنان النساي انا عمرو بن علي نا عبد الرحمن بن
مهدي نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي عبيدة بن
محمد عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قاتل دون ماله فقتل فهو شهيد ومن قاتل
دون دمه فهو شهيد ومن قاتل دون اهله فهو
شهيد هذا حديث حسن صحيح عال مشهور
اورده ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النساي
في كتابه بطرق كثيرة وروايات جمة والفاظ مختلفة
رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو الاعور
سعيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى العدوي بن زيد صح
القرشي وامه فاطمة بنت بعجة بن امية بن خويلد
من خزاعة وهو احد العشرة الذين سموا للجنة

وكان

وكان من المهاجرين الاولين اسلم قبل عمر وبقي الى زمن
معوية رضي الله عنهما وعقبه بالكوفة كثير وكانت
له بنت عند الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
وتوفي بالعقيق وحمل على اعناق الرجال الى المدينة
ودفن بها سنة احدى وخمسين وهو يومئذ ابن بضع
وسبعين سنة وقال الهيثم بن عدي توفي سعيد
بالكوفة وصلى عليه المغيرة وهو يومئذ واليها ونزل
في قبره سعد بن ابي وقاص وابن عمر رضي الله عنهما
في الحديث دلالة على ان الرجل اذا اريد ماله او دمه
او اهله كان له دفع القاصد ويدفعه بالاحسن
فان لم يمتنع الا بالمقاتلة فله ان يقاتله فان اتى القتل
على نفس القاصد فدمه هدر لا شي على الدافع وهل
يجوز له الاستسلام نظر ان اريد ماله فله ذلك وان اريد
دمه ولم يمكنه دفعه الا بالقتل فقد ذهب
قوم الى جواز الاستسلام الا ان يكون القاصد
كافرا او بهيمة وذهب قوم الى انه اذا استسلم
يكون في ذمة وقال جماعة من العلما يجب عليه الاستسلام

وكرهوا ان يقاتل وتمسكوا باحاديث وردت في ترك
القتال في الفتن وليس هذا من ذلك القبيل بل هو في
قتال اللصوص والساعي في الارض بالفساد ففي
الانقياد لهم ظهور الفساد في الارض واجترا
اهل الطغيان على العدوان ولهذا قال بعض
اهل العلم ان من عض رجلا فلم يكن له سبيل الى الخلاص
منه الا بقلع سنه فقلعها تكون هدرا وكذا لو قصد
رجل الفجور بامراة فدفعته عن نفسها فقتلته كان
دمه هدرا ∴ روي عن يعلى بن اميه انه قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت
تلك الغزوه اوثق اعمالي في نفسي وكان لي اجير فقاتل
انسانا فعض احدهما يد صاحبه فانتزع المعضوض
يده من في العاض فذهبت احدى ثنيتيه فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته
وقال ايدع يده في فيك تعضها كانها في فحل
ورفع الى عمر رضي الله عنه جارية كانت تحتطب
فقصدها رجل فراودها عن نفسها فرمته بفهر او حجر فقتلته

فقال

فقال عمر رضي الله عنه هذا قتيل الله والله لا يودى ابدا
وعلى هذا لو قصدت بهيمة انسانا رجلا فقتلها بالدفع
لا ضمان على الدافع عندنا وهو قول اكثر اهل العلم وقال
جماعة يجب واجمعوا على اباحة الدفع والقتل ٥ اخبرنا
تاج الاسلام ابو بكر محمد بن منصور بن عبد الجبار السمعاني
انا ابو علي اسمعيل بن علي الحاجرمي انا ابو عبد الله محمد
بن عبد الله بن باكويه نا عبد الواحد بن زكريا نا محمد بن ابراهيم
نا محمد بن عبد الله البلخي قال سمعت حاتما الاصم يقول
سمعت شقيق بن ابرهيم يقول اغلق باب التوفيق على
الخلق من ستة اشيا اولها اخذهم النعم وتركهم
الشكر والثاني بتعليمهم العلم للدنيا وتركهم العمل
لراحة النفس والثالث مسارعتهم الى الذنوب وتسويفهم
التوبة الى الغد والرابع والرابع بطول صحبتهم مع الصالحين
وترك الاقتدا بافعالهم والخامس دفنوا امواتهم
ولم يعتبروا وقسموا اموالهم فلم يتزودوا لانفسهم
والسادس الدنيا عنهم مدبرة وهم يتبعونها
والاخرة مقبلة نحوهم وهم غافلون عنها ٥ اخبرنا

شيخ القضاة ابو علي اسماعيل بن احمد بن الحسين البيهقي
انشدنا شيخ الاسلام ابو عثمن اسماعيل بن عبد الرحمن
الصابوني قال انشدني ابو القاسم بن حبيب المفسر
قال انشدني ابو محمد احمد بن محمد بن ابرهيم الطوسي البلاذري
قال انشدنا بكر بن عبد الرحمن لذي النون المصري رحمه الله

انت في غفلة وقلبك ساه ... نفد العمر والذنوب كما هي
جمة حصلت عليك جميعا ... في كتاب وانت عن ذاك لاه
لم تبادر بتوبة منك حتى ... صرت شيخا مخبلك اليوم واه
فاجتهد في فكاك نفسك واحذر ... يوم تبدو السماء فوق الجباه

الحديث التاسع ؛ اخبرنا الشيخ ابو بكر
عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروي الجابري
انا الشيخ ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن
شاذان الصيرفي قراة عليه في شعبان سنه
عشرين واربع مايه انا ابو العباس محمد بن يعقوب
بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله الاموي
المعروف بالاصم نا محمد عبد الله بن عبد الحكم بن اعين
المصري انا ابي وشعيب قالا انا الليث عن ابن الهاد عن

عمرو

عمرو عن عبد الرحمن بن الحويرث عن محمد بن جبير عن عبد
الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال دخلت المسجد
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا من
المسجد فاتبعته امشي وراءه ولا يشعرني ثم دخل نخلا
فاستقبل القبلة فسجد فاطال السجود وانا وراءه
حتى ظننت ان الله عز وجل توفاه فاقبلت امشي حتى
جيت فطاطات راسي انظر في وجهه فرفع راسه فقال
مالك يا عبد الرحمن فقلت لما اطلت السجود يا رسول
الله خشيت ان يكون الله عز وجل توفى نفسك
فجيت انظر فقال لما رايتني دخلت النخل لقيت جبريل
عليه السلام فقال ابشرك ان الله عز وجل يقول من
سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك صليت عليه
صلى الله عليه وسلم **هذا** حديث حسن عال معروف
اورده الايمة الكبار في كتبهم رواه عن النبي صلى
الله عليه وسلم فرده زهو النروه في الانفاق
على اثرا المهاجرين وابو محمد عبد الرحمن بن عوف
بن عبد عوف بن الحرث بن زهره بن كلاب بن مره

أنشدنا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله قال انشدنا عبد
الله بن جعفر قال انشدنا عبد الله بن المعتز لنفسه

السمر ان الدهر يوم وليلة يكران من شيت عليك الى سبت
تقل الجديد العيش لا بد من بلى وقل لاجتماع الشمل لا بد من شتت

الحديث الثالث عشر

اخبرنا شيخ القضاة
ابو علي اسمعيل بن احمد بن الحسين البيهقي الحافظ
انا الامام حقا وشيخ الاسلام صدقا ابو عثمان اسمعيل
بن عبد الرحمن الصابوني انا ابو حفص عمر بن احمد بن محمد
بن عمر بن حفص الزاري انا ابو الحسين احمد بن محمد
بن الحسين بن احمد خراش نا سعدان بن نصر نا سفين
بن عيينه عن الزهري سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينه
وانا بن عشر سنين ومات وانا بن عشرين سنه فكن
امهاتي يحثثنني على خدمته فدخل علينا النبي
صلى الله عليه وسلم في دارنا فحلبنا له من شاة لنا
داجن وشيب له من ما بير في الدار وابو بكر
عن شماله واعرابي عن يمينه فشرب النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم فقال عمر اعط ابا بكر فناول الاعرابي
وقال الايمن فالايمن هذا حديث حسن عالى
متفق على صحته من حديث الزهري اخرجه البخاري
عن اسماعيل عن ملك عن الزهري واورده مسلم عن يحيى
بن يحيى عن ملك عن الزهري رواه عن النبي صلى الله
عليه وسلم خادمه ابو حمزه انس بن ملك بن
النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر
الانصاري الخزرجي وامه ام سليم بنت ملحان بن
خلد واسمها مليكه ولقبها الرميصا غزا انس مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثماني غزوات وخدمه عشر
سنين اهدته امه ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبله قال انس رضي الله عنه خدمته تسع
سنين فما قال لي لشي فعلته قط يا انس لم فعلته دعا
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بكثرة المال
والولد بعد استدعا امه اللهم اكثر ماله وولده
وبارك له فيه فاستجيب فيه دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انس رحمه الله فلقد دفنت من صلبي سوى

الرميصا

ولد ولو لي خمسة وعشرين ومايه وان ارضي لتشترى
السنه مرتين وكان انس رضي الله عنه اخر الصحابه
موتا بالبصره عاش مايه وسنتين وتوفي سنه تسعين
وقيل سنه احدى وتسعين وقيل سنه ثلاث وقبره
معروف بالبصره في الحديث دلالة على ان التيامن
مستحب في كل شي وان الاكل والشرب بين ظهراني
الجلسا جايز وفيه تفضيل اليمين على الشمال
وان ما يتناول من الطعام والشراب فالسنه
فيه الاداره من جانب اليمين وفيه دلالة على
ان الجلوس على يمين الامام والعالم افضل وفيه
دليل على ان من شرب او اكل في مجلس
فيستحب له ان يشرك اهل المجلس في ذلك
وفيه دليل على ان من جلس مجلسا مشروعا
فهو اولى بمجلسه ولا يقام عنه وان كان ثم
افضل منه لان ابا بكر وعمر كانا احق باليمين
من الاعرابي والراجن المذكور في الحديث ما الف
البيت من الطيور والشاء يقال رجن في البيت

دليل عليهم

وقف برواق المغاربة لا يباع ولا يرهن

اذا لزمه والمراجنه المخالطه اخبرنا الشيخ الزكي ابو محمد
عبد الغفار بن محمد الشيروي انا ابو سعيد محمد بن موسى
بن الفضل بن شاذان الصيرفي نا ابو العباس
محمد بن يعقوب الاصم نا عبد الله بن احمد بن محمد
المستورد الاشجعي الكوفي انا محمد بن هرون البلخي
حدثتني ام يونس بنت شداد اليقظان قالت رايت
الحسن البصري في جنازه نوار امراه الفرزدق قد
اعتم بعمامه سودا وقد سدلها بين كتفيه واجتمع
الناس عليه ينظرون اليه فجا الفرزدق يمشي حتى
قام بين يديه فقال يا ابا سعيد يزعم الناس انه
قد اجتمع في هذه الجنازه خير الناس وشر الناس
فقال من خير الناس ومن شر الناس قال يزعمون
انك خيرهم واني شرهم فقال ما انا بخير الناس
ولا انت شرهم ولكن ما اعددت لهذا اليوم
فقال شهاده ان لا اله الا الله منذ سبعين
سنه قال فقال الحسن بيده نعم والله العده
ثم قال الفرزدق رحمه الله شعر

انهم تحدثوا بكل فيقول بن عمر من خدعنا بالله انخدعنا له
قال فما مات بن عمر حتى اعتق الف انسان او زاد
عاش عبد الله بن عمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم على
سجيته واحسن من ملازمة النسك والاجتهاد في العباده
واتباع السنه واجتناب الدنيا والاكثار من الصدقه
وتوفي رضي الله عنه بمكة حاجا سنه ثلاث وسبعين
وكان اصاب رجله زج رمح رجل من جند الحجاج فيحكى
ان الحجاج دخل عليه فقال لو اعلم الذي اصابك لقتلته
فقال انت اصبتني قال كيف قال حين ادخلت حرم
الله السلاح في الحديث دلالة على استحباب تقديم الوصيه
في حال الصحه ان كان له او عليه ما يوصي فيه قال عبد
الله بن عمر رضي الله عنه ما مرت علي ليلة منذ سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك الا وعندي
وصيتي وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم حين
سئل عن افضل الصدقه انه قال ان تصدق وانت
صحيح شحيح تامل البقا وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا
بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا الا وقد كان
لفلان

لفلان كذا اخبرنا شيخ القضاه ابو علي اسماعيل بن احمد
البيهقي انا الامام شيخ الاسلام ابو عثمن اسماعيل بن عبد
الرحمن الصابوني انا ابو عبد الله الصروي نا محمد الحسين
العوذي نا محمد بن معاذ الفريابي نا ابي نا عبد المنعم بن ادريس
عن ابيه عن جده وهب قال قيل لوهب بم زهدت في الدنيا
قال بحزن وجدته في التوراة يا من لا يتتم سرور يوم يا من
لا يامن عثار دهره عن الحذر الحذر وكتب
الربيع بن خثيم الى بعض اخوانه ان ضمر جهازك وكن
وصي نفسك ولا تجعل اوصياك الرجال انشدنا
الامام شرف الائمه ابو حفص عمر بن محمد الشيرزي
السرخسي قال انشدنا القاضي ابو علي الحسن بن علي الوخشي
قال انشدني الامير ابو الفضل عبد الله بن احمد الميكالي رحمه الله
مالك الحي ارثان نهب او للوصي جاء من بعد لبثه
او لك ان تحتش ذخرا فلا تكن اعجز الثلاثه

الحديث الخامس عشر

اخبرنا الشيخ الامام جمال الائمه ابو محمد الحسن
بن منصور بن محمد السمعاني انا الامام شيخ الاسلام

والدي ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني
برد الله مضجعه انا ابو عبد الله عبد الرحمن بن عبد الله بن
احمد انا ابو العباس احمد بن محمد بن سراج نا ابو العباس
محمد بن احمد بن محبوب انا ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي
نا علي بن حجر نا بقيه بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد
بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو السلمي عن العرباض
بن ساريه رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما بعد صلاه الغداه موعظه بليغه
ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل
ان هذه موعظه مودع فما تعهد الينا يا رسول الله
قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعه وان كان
عبدا حبشيا فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا
واياكم ومحدثات الامور فانها ضلاله فمن ادرك ذلك منكم
فعليه بسنتي وسنه الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ هذا حديث حسن
عال من حديث خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن عمرو
السلمي روايه ثقات مثبتون اخرجه ابو عيسى في جامعه

ذلك صح

المهديين صح

وقف برواق المغاربه لا يباع ولا يرهن

عن علي بن حجر وابو داود في سننه عن احمد بن حنبل رواه عن النبي صلى
الله عليه وسلم العرباض بن ساريه من بني سليم بن منصور بن عكرمة
ابن خصفة بن الزبير سنه خمس وسبعين وكان من المعدودين
في اصحاب الصفة وهو من البكائين الذين نزل فيهم قوله تعالى ولا على الذين
اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه الايه وكان من المشتاقين
الى الله تعالى يحب ان يقبض اليه يقول في دعائه اللهم كبرت سني ووهن
عظمي فاقبضني اليك في الحديث علوم كثيرة لا يسع الناس جهلها
منها انه صلى الله عليه وسلم امرهم بتقوى الله عز وجل ولا يعلمون
تقواه الا بالعلم ومنها انه امرهم بالسمع والطاعة لكل من ولي عليهم
من عبد اسود وغيره ولا يكون الطاعة الا في المعروف ومنها
انه اعلمهم انه سيكون اختلاف كثير بين الناس فامرهم
بلزوم سنته وسنة اصحابه وحثهم على ان يتمسكوا بها
التمسك الشديد مثل ما يعض الانسان باضراسه على الشي
يريد ان لا يفلت منه والنواجذ اخر الاضراس واحدها
ناجذ وقد يكون قيل معناه ايضا الامر بالصبر على ما يصيبه

له من صيامه الا الجوع ورب قايم ليس له من قيامه الا
السهر . انا شيخ القضاة ابو علي اسماعيل بن احمد البيهقي
انا يحيي بن منصور نا زكريا بن داود الخفاف نا عبد
الله بن سعيد نا محمد بن الفضيل عن ابيه عن معاذة
العدوية انها كانت اذا جا الليل قالت هذه ليلتي التي
اموت فيها فما تنام حتى تصبح واذا جا النهار قالت
هذا يومي الذي اموت فيه فما تنام حتى تمسي واذا
جا الشتا لبست الرقاق حتى يمنعها البرد من النوم
وقال ابن شبرمة رحمه الله عجبت لمن يحتمي من
الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمي من الذنوب
مخافة النار . انشدنا القاضي عبد الملك بن احمد
بن المعافى القزويني لبعض الادبا

سررت بهجرك لما علمت ان لقلبك فيه سرورا
ولولا سرورك لما سرني ولا كان قلبي عليه صبورا
ولكن اري كل ما ساني اذا كان يرضيك سهلا يسيرا

الحديث الثامن عشر . اخبرنا الشيخ الجليل
عبد الله بن عبد الرحيم الحلواني انا الشيخ الفقيه

ابو

انا الشيخ الامام ابو [illegible] الصاعدي انا ابو [illegible]

ابو القسم علي بن الحسن الربعي ببغداد انا الشيخ ابو الحسن
بن محمد بن محمد بن ابرهيم بن البزاز انا ابو جعفر محمد بن جعفر
بن البختري نا سعدان بن نصر نا سفين بن عيينة
عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون ربكم
عز وجل لا تضامون في رويته كما تنظرون الى القمر
ليلة البدر فمن استطاع منكم ان لا يغلب على صلاة قبل
طلوع الشمس ولا غروبها فليفعل . هذا حديث
كبير عالي متفق على صحته اورده البخاري في صحيحه
عن الحميدي عن مروان بن معوية وعن مسدد عن
يحيي بن سعيد كلاهما عن اسمعيل بن ابي خالد
وبطرق اخر واخرجه مسلم في كتابه عن زهير بن حرب
عن مروان بن معويه وعن ابي بكر بن ابي شيبة عن
ابي اسامة ووكيع كلهم عن اسماعيل وهو حديث
مشهور في اثبات الروية اجمعت الامة قاطبة
على قبوله وضلوا من انكره ورده حتى قال يزيد بن هرون

من كذّب بهذا الحديث فقد بري من الله تعالى والله
عز وجل منه بري رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
سيد بجيلة ابو عمرو ويقال ابو عبد الله جرير بن عبد
الله بن الشليل بن عبد الله بن مالك البجلي الاحمسي
من كرام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وافق
الناس جمالا قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم على
وجهه مسحة ملك وكان عمر رضي الله عنه يسميه
يوسف هذه الامة قدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم سنة عشر في رمضان واسلم وسكن الكوفة الى
خلافة علي رضي الله عنه ثم تحول الى قرقيسيا ومات
بها رحمة الله سنة احدى وخمسين وقيل سنة
اربع وقيل سنة ست وكان رضي الله عنه طويلا
ينتعل في ذروة البعير من طوله وكان نعله ذراعا وكان
يخضب لحيته بالزعفران في الليل ويغسلها اذا اصبح
فتخرج مثل لون التبر وفي الحديث دلالة واضحة
على ان المومنين يرون ربهم عز وجل في الجنة بابصارهم
وانه يراه جميعهم لا يضامون بالتشديد والتخفيف

يدل

يدل على ان دفع المضامة ورفع الضيم انما يكون في استواء
الكل في الروية بالعين وفيه دليل على ان الروية خلاف
قول المعتزلة فانهم قالوا معناه المعرفة بالقلب لان
خوف المضامة لا يتصور في معرفة القلب وقد روي
في بعض الروايات عيانا فهذا يقطع كل تاويل ومعنى
قوله كما ترون القمر اي لا يقع لكم شك ولا تخالجكم ريبة في
رويته كما لا يقع لكم في الدنيا في روية القمر
ليلة البدر وقيل اراد استواهم في النظر اليه فالتشبيه
في الحديث للروية بالروية لا للمرئي بالمرئي وفي الحديث
دليل على تفضيل صلاة الصبح والعصر لتخصيصهما بالذكر
وقوله لا تضامون روي بثلاث روايات بضم التا وتشديد
الميم وبفتح التاء وتشديد الميم وبضم التا وتخفيف الميم
فالاول معناه لا تتزاحمون والثاني لا تتزاحمون
اي لا ينضم بعضكم الى بعض في وقت النظر والثالث
لا يلحقكم ضيم في رويته اي مشقة وبخس ويروى
لا تضارون في رويته بروايتين بتشديد الراء
وتخفيفها فاذا شددت الرا فمعناه لا تخالفون

كالمناداه عن المومن وقال بعضهم معناه ان المومنين
يتوقون، الكفار لفح النار اذا مروا على الصراط فيكون
وقاء وفدا لاهل الاسلام وانكر المعتزله هذا الخبر
واستدلوا بقوله تعالى ولا تزر وازره وزر اخرى والذي
صاروا اليه خلاف الكتاب والسنه قال
الله عز وجل وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وقال صح
رسول الله صلى الله عليه يجي يوم القيمه ناس
من المسلمين بذنوب امثال الجبال فيغفرها الله
تعالى لهم ويضعها على اليهود والنصارى ولا
يستبدع من فضل الله تعالى مع اهل الاسلام
والايمان ان يفديهم باهل الكفر والطغيان وذلك
عدل من الله تعالى مع اهل معصيته وفضل على
اهل طاعته واذا كان الخبر محمولا على ما تقدم
ذكره فلا يصح استدلالهم بالايه لان كل كافر
معاقب بوزره على ما بيناه ∴ انا جمال الايمه ابو محمد
الحسن بن منصور السمعاني انا والدي شيخ
الاسلام ابو المظفر منصور بن محمد السمعاني

قال

قال قال الفضيل بن عياض رحمه الله من احب صاحب
بدعه احبط الله عز وجل عمله واخرج نور الاسلام
من قلبه ومن زوج كريمته من مبتدع فقد قطع
رحمها وكان يقول نظر المومن الى المومن جلا
القلب ونظر الرجل الى صاحب بدعه يورث العمى
وحكينا عن الحاكم ابي عبد الله الحافظ رحمه الله
انه قال توفي ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران المقرى
يوم الاربعا السابع والعشرين من شوال سنه
احدى وثمانين وثلاث مايه وتوفي في ذلك اليوم ابو
الحسن العامري صاحب الفلسفه قال الحاكم فحدثني
عمر بن احمد الزاهد قال سمعت الثقه من اصحابنا يذكر انه
راى ابا بكر بن الحسين المقرى في المنام في تلك الليله
التي دفن فيها قال فقلت له ايها الاستاذ ما
فعل الله بك قال ان الله تعالى اقام ابا الحسن العامري
جزاي وقال هذا فداؤك من النار ∴ اخبرنا
الزاهد ابو عبد الله محمد بن ابي حبه بن اشعث
الهروي قال انا ابو الحسن علي بن الحسين بن حزم قال انا

السيد ابو الحسن المعري لِنفسه

أَفِقْ واطلب لنفسك مستواها ودع عُصبًا قد اتبعتْ هواها
وسنة احمد المختار فالزم وعظمها وعظم من رواها
وان رغمت انوف من اناس فقل يا رب لا ترغم سواها

الحديث العشرون

اخبرنا الشيخ الزاهد الصاين ابو عبيد الله محمد بن اسيرجه بن الاشعث الصوفي الهروي المعروف بالفقاعي نا الشيخ الامام شيخ الاسلام ابو اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري انا الشيخ الامام ابو زكريا يحيي بن عمار املا قال انا ابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن ضريه نا جدي نا ابو ابرهيم اسمعيل بن يحيي المزني انا الشافعي نا سفين بن عيينه نا داود بن شابور عن ابي قزعة عن ابي الخليل عن ابي حرملة عن ابي قتاده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام يوم عرفه كفارة سنه والسنه التي تليها هذا حديث حسن صحيح عال اورده مسلم في كتابه عن جماعة بلفظ اخر رواه عن النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفارسه الشجاع المقدام المخصوص بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو قتاده الحرث بن ربعي ويقال النعمن بن ربعي بن بلدمه بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدي الانصاري السلمي الخزرجي روي عنه رضي الله عنه ورحمه انه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره اذ مال عن راحلته فدعمته بيدي حتى استيقظ ثم مال فدعمته بيدي حتى استيقظ فقال اللهم احفظ ابا قتاده كما حفظني منذ الليله ما ارانا الا قد شققنا عليك ه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير فرساننا ابو قتاده ه توفي ابو قتاده رحمه الله بالمدينه سنه اربع وخمسين وله سبعون سنه ه في الحديث دلاله على استحباب صيام يوم عرفه في حق من لا يشهد عرفات فاما من شهد الموقف فالاولى ان لا يصومه لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصم بعرفه ولان الحاج يحتاج

الى قوة واستظهار للوقوف والدعاء فاذا سام ضعف
عن ذلك فكان المستحب الافطار وفيه دليل على
ان صوم عرفة يكفر سنة قبلها وسنة بعدها وفيه
دليل على ان السيئة اللاحقة يجوز ان يكفرها الحسنة
السابقة وذلك من فضل الله تعالى ولطفه
بعباده وفيه دليل على فضل يوم عرفة وانه يوم
عظيم حرمته مرجو بركته وهو يوم الحج الاكبر ويوم
المباهاة ويوم الدنو ويوم العتق وكل ذلك
مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد استجاب
الله تعالى في هذا اليوم دعا النبي صلى الله عليه
وسلم في امته بالمغفرة قال صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى لملائكته عبادي جاوني شعثا
غبرا امنوا بي ولم يروني وعزتي لاغفرن لهم
واما الدعا الذي يستحب ذكره يوم عرفة فكثير
منه ما روي عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم دعا في حجة الوداع يوم عرفة
فقال اللهم انك تسمع كلامي وتعلم سري

وعلانيتي
وترى مكاني

وعلانيتي لا يخفى عليك شي من امري انا البايس الفقير المستغيث
المستجير الوجل المشفق المقر المعترف بذنبه اسالك
مسألة المسكين وابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل
وادعوك دعا الخايف الضرير من خشعت لك
رقبته وفاضت لك عيناه وذل لك جسده
ورغم انفه لك اللهم لا تجعلني بدعايك شقيا
وكن بي رووفا رحيما يا خير المسولين ويا خير
المعطين : وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال افضل ما دعوت به انا والنبيون
من قبلي عشية عرفة لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل
شي قدير وكان اكثر دعايه هذا او هذا نحو ما
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حاكيا
عن ربه عز وجل من شغله ذكري عن مسالتي
اعطيته افضل ما اعطي السايلين : انا شيخ
القضاة ابو اسماعيل بن احمد البيهقي رحمه الله
انا شيخ الاسلام ابو عثمن اسماعيل بن عبد الرحمن

الصابوني انا ابو محمد عبد الله بن حامد الاصبهاني
نا عبيد الله بن جعفر نا الحرث نا ابو الحسن الكوفي
عن يحيى بن بسطام قال حدثني عثمن بن سوده
وكانت امه من العابدات فلما احتضرت
رفعت راسها الى السما فقالت يا ذخري وذخيرتي
ويا من عليه اعتمادي في حياتي وبعد وفاتي
لا تخذلني عند الموت ولا توحشني في قبري قال
فماتت فكنت ازورها في كل جمعة فاستغفر
لها ولاهل القبور فرايتها ذات ليلة في منامي فقلت
كيف انت فقالت يا بني ان الموت لشديد كربه
واما بحمد الله في برزخ يفترش فيه الريحان ونتوسد السندس الى
يوم النشور قال قلت لك حاجة قالت نعم
لا تدع ما كنت تصنع من زيارتنا والدعا لنا
فاني لاستبشر بمجيك يوم الجمعة اذا اقبلت
من اهلك يقال هذا ابنك قد جا فابشر فاسر
بذلك ويسر من حولي من الاموات من اجلي
وهذا صحيح وان الدعا للاموات كالهدية للاحيا

وقد

وقد روي عن النبي صلى الله عليه انه قال انس ما
يكون الميت في قبره اذا زاره من كان يحبه في دار
الدنيا. انشدنا تاج الاسلام ابو بكر محمد بن منصور
السمعاني قال انشدنا ابو عمرو بن ابي جعفر الصوفي
قال انشدنا ابي قال انشدنا السيد ابو طالب حمزة
بن محمد الجعفري قال انشدنا القاضي العماني رحمه الله
رب خود عرفت في عرفات سلبتني بحسنها حسناتي
ورمت بالجمار جمرة قلبي اي قلب يقوى على الجمرات
وافاضت مع الحجيج ففاضت من جفوني سوابق العبرات
لم انل من منى النفس حتى خفت بالخيف ان تكون وفاتي

الحديث الحادي والعشرون. انا الشيخ
الامام شيخ الاسلام علي بن الفضل بن محمد
الفارمذي انا ابو عثمن سعيد بن ابي سعيد
الصوفي المعروف بالعيار انا ابو علي محمد بن عمر بن
محمد بن شبويه انا محمد بن يوسف بن مطر الفربري
نا محمد بن اسماعيل البخاري نا ادم بن ابي اياس
نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن

فاسبلت حتى ابتلت الجمرات
[illegible] عيني

ببغداد انا القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل
المحاملي نا يوسف بن موسى القطان نا جرير ووكيع
وابو اسامة كلهم عن هشام بن عروة عن عروة
بن الزبير عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
على الصدقة فلما قدم جا بسواد كثير قال فارسل
اليه النبي صلى الله عليه وسلم من يتوفاه منه
قال فجعل يقول هذا لكم وهذا لي حتى ميزه قال
فيقولون من اين لك هذا فيقول اهدي الي
قال فجاووا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
الخبر فصعد المنبر وهو مغضب فحمد الله تعالى
واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام نبعثهم على هذه
الاعمال فيجي احدهم بالسواد الكثير ثم يقول
هذا لي وهذا لكم واذا سيل من اين لك قال
اهدي الي افلا ان كان صادقا اهدي ذلك
له في بيت ابيه وامه والذي نفسي بيده لا نبعث
رجلا على عمل فيغل منه شيا الا جا به يوم القيامة

يحمله

5

يحمله على عنقه فليتق رجل لا يجي يوم القيمة على عنقه
بعير له رغا او بقرة تخور او شاة تيعر ثم قال
ثلاث مرات اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل
بلغت فقلت لابي حميد انت سمعته ~~من سمعته~~
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من في رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى اذني وهذا لفظ جرير
عن ابي اسحق هذا حديث صحيح متفق عليه
من حديث ابي اسامة وابي معوية وحديث
جرير تفرد به مسلم فاورده عن اسحق بن راهويه
عن جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحق اسمه
سليمان بن ابي سليمان واسم ابي سليمان فيروز
الشيباني مولاهم الكوفي رواه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ابو حميد عبد الرحمن
بن سعد بن المنذر الانصاري الساعدي المدني
رضي الله عنه روى عن جابر بن عبد الله
ان ابا حميد اتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح
من لبن من النقيع ليس مخمر فقال صلى الله عليه وسلم

حاشية: اسامة الكوفي احد الكبار مختصر
قال الذهبي عن ابو يوسف بن موسى عن ابي
اسامة

صلى عليه ابان بن عثمان وكان والي المدينه حينيذ قال
محمد بن علي هو اخر من مات بالمدينه من الصحابه
رضي الله عنهم في الحديث دلاله على فضل
قريش على ساير الناس في كل شي والمراد بالخير
الدين فانه اصل كل خير والشر الكفر فانه
اساس كل شر روي انه صلى الله عليه وسلم قال
لا تقدموا قريشا فتهلكوا ولا تخلفوا عنها فتضلوا
قوة الرجل من قريش قوة رجلين لا تعلموا قريشا
فهي افقه منكم لولا ان تبطر قريش لاخبرتها بما
لها من عند الله عز وجل خيار قريش خيار
الناس وشرار قريش خير شرار الناس وفي هذه
الروايه دليل على تقدم قريش في الدين والعلم
والفقه وان قريشا احق بالامامه من غيرهم في الاقتدا
بهم والاقتباس من علمهم وصح عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لا تؤموا قريشا وائتموا بها
ولا تعلموا قريشا وتعلموا منها فان علم عالم قريش
يسع طباق الارض قال الشيخ رحمه الله مجموع من

مجموع

مجموع هذه الروايات ان الامام المطلبي الشافعي رضي الله
عنه افضل العلما الذين يقتدى بهم في الامامه
واحقهم عند الله بالكرامه وارفعهم درجه في
الدين والامانه واقواهم رايا وحلما وابرعهم فضلا
وعلما وقد حمل جماعه من الايمه منهم احمد بن حنبل
رحمه الله وابو نعيم الاستراباذي قوله صلى
الله عليه وسلم فان علم عالم قريش يسع طباق
الارض على الشافعي لان الشافعي هو الذي انتشر
علمه في البلاد وكتبت كتبه كما تكتب المصاحف المشايخ صح
ودرسها الشبان وغيره من علما قريش لم يكن
له هذه المرتبه اخبرنا ناصر بن مهدي المشطي
رحمه الله نا ابو سعيد مسعود بن ناصر السجزي
قال انا ابو الحسن علي بن بشرى الليثي مولاهم
السجستاني نا ابو الحسن محمد بن الحسين بن ابرهيم
قال احمد بن عبد الرحمن بن العباس الشافعي
بمصر قراه عليه قال سمعت يحيى بن زكريا النيسابوري
قال قال ابو محمد يعني بن عبد الحكم ما اظن انه يكون مثل

عن ابيه وابن جابر المذكور في الحديث هو عبد الرحمن
بن يزيد بن جابر رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
خال المومنين وكاتب وحي رسول الله صلى الله عليه وسلم
رب العالمين معدن العلم والحلم والمشار اليه بالفضل
والكرم اعلم اقرا واسخى اهل زمانه ابو عبد الرحمن
معويه بن ابي سفيان صخر بن حرب بن اميه بن عبد
شمس القرشي اسلم عام الفتح وولي الخلافه عشرين
سنة الا شهرا توفي رضي الله عنه بدمشق سنه
ستين وهو ابن اثنين وثمانين سنه وقيل ثمان وسبعين
سنة بلغ معويه ان اهل الكوفه بايعوا الحسن بن علي
رضي الله عنهما فسار يريد الكوفه وسار الحسن يريده
والتقوا بموضع من الكوفه فصالح الحسن بن علي معويه
وبايع له ودخل معه الكوفه ثم انصرف معويه
الى الشام واستعمل على الكوفه المغيره بن شعبه
وقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحسن
حيث قال ان ابني هذا سيد وسيصلح الله تعالى
به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وابوه ابو

ابو سفيان اسلم قبيل فتح مكة وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقات الطايف
ذهبت احدى عينيه يوم تبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخرى يوم اليرموك
مع عمر رضي الله عنه وام معويه هند بنت عتبه بن ربيعه واخته ام حبيبه زوج النبي صلى الله عليه وسلم

نقل عن الجم الغفير والعدد الكثير من علما الامه واعيان
الايمة مثل عبد الله بن المبارك واحمد بن حنبل
ويزيد بن هرون وابراهيم بن الحسين
ابن ديزيل الهمداني ان المراد بالطايفة
المذكورة في الخبر هم اصحاب الحديث
واهل الاثار الذين نهجوا الدين القويم وسلكوا
الطريق المستقيم فتمسكوا بسبيل الاقوم والمنهاج
الارشد فشيدوا اعلامها ونشروا احكامها
ولم يخافوا في الله لومة لايم وحملوا المعقول
تبعا للمنقول في الشرايع والاحكام والحلال
والحرام واعلم ان مذهب اهل السنة
ان العقل لا يوجب شيا على احد ولا
يرفع شيا عنه وليس اليه التحليل والتحريم والتحسين
والتقبيح ولو لم يرد السمع ما وجب على احد شي ولو
كانت الحجة لازمة بنفس العقل لم يكن لبعث الرسل

وانزال الكتب فايدة فتميز بما ذكرناه الفرقة
النبوية من الفرقة النظرية وطايفة الاتباع
الابتداع اخبرنا جمال الايمة ابو محمد الحسن
ابن منصور السمعاني اخبرنا والدي شيخ الاسلام
ابو المظفر منصور بن محمد السمعاني قال الحكي عن اسحق
ابن راهوية انه قال ان الله تعالى لم يكن
ليجمع امة محمد صلى الله عليه وسلم
على ضلالة فاذا رايتم الاختلاف فعليكم بالسواد
الاعظم فقيل له يا ابا يعقوب من السواد الاعظم
قال محمد بن اسلم ومن معه قال اسحق
ولو سالت الجهال عن ذلك لقالوا جماعة الناس ولا يعلمون
ان الجماعة عالم متمسك بالكتاب والسنة ثم قال اسحق لم اسمع عالما
منذ خمسين سنة اشد تمسكا باثر النبي صلى الله عليه وسلم من محمد بن اسلم
الطوسي انبانا الشيخ الامام جمال الاسلام ابو الحسن
[illegible] بن عبد الرحمن بن شاذي

الشعراني

الشعراني لبعضهم

كل العلوم سوى القران زندقة الا الحديث
والا الفقه في الدين
والعلم متبع ما قال حدثنا وما سوى ذاك وسواس الشياطين

الحديث الثلاثون حدثنا الشيخ الامام
الاجل افضل الدولة فخر الرؤسا اديب الشرق
والعرب ابو المفاخر عمر بن ابي العباس بن اسحاق
الابيوردي المعاوي انا الشيخ الصالح ابو
الفتح عبد الوهاب بن احمد بن بكران الشيرازي
شيخ الصوفية في الرباط المنسوب اليه بكرجي
من لفظه انا الشيخ الامام ابو طاهر احمد بن محمد
بن احمد بن ابي مسلم البغدادي قال نا ابو
الحسين عبد الباقي بن قانع نا احمد بن محمد بن عبد
الرحمن الكريسي نا اسحق بن خالد نا محمد بن مصعب
عن الاوزاعي عن الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا النار ولو بشق تمرة هذا حديث حسن عالي

متفق على صحته اخرجه البخاري في الادب وعن ابي
الوليد في صفة النار عن سليمان بن حرب عن
شعبة عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي بهذا
وفي التوحيد عن يوسف بن موسى عن ابي اسامة
عن الاعمش عن خيثمة وزاد فيه فمن لم يجد
فبكلمة طيبة واورده مسلم في الزكاة عن
علي بن حجر وابن راهويه وعلي بن خشرم عن
عيسى عن الاعمش عن خيثمة وذكر الزيادة وعن
ابي بكر بن ابي شيبة وابي كريب عن ابي معوية
عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي
رضي الله عنه وعن ابي موسى وبندار عن غندر
عن شعبة عن عمرو عن خيثمة رواه عن النبي
صلى الله عليه وسلم التقي الوفي ابو طريف عدي
بن حاتم الطائي رضي الله عنه اكرمه رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه وسر
وفرح باسلامه واجلسه على الوسادة وسبيت
اخته مع نفر كثير فلما خرج مع رسول الله صلى الله

عليه

ويطلق الاسير

عليه وسلم من المسجد قامت فقالت يا رسول الله ذهب
الوالد وغاب الوافد فلا تشمت بي احيا العرب
فاني ابنة من كان يقري الضيف ويفك العاني
ويعطي السايل فقال من كان ابوك قالت حاتم
الطائي فقال خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم
الاخلاق فقالت ومن معي فقال ومن معها وكانوا
سبع مائة نزل عدي بن حاتم الكوفة في طي ومات بها
زمن المختار وله مائة وعشرون سنة واوصى ان لا
يصلي عليه المختار وقال اتوني بعرق فنسيا سبع وستين
ولم يبق له عقب الا من قبل ابنته اسرة وعمره دخل
يوما على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكانه راى منه حفاه
فقال اما تعرفني قال بلى والله اعرفك اكرمك الله
تعالى باحسن المعرفة اسلمت اذ كفروا وعرفت اذ
انكروا ووفيت اذ غدروا واقبلت اذ ادبروا فقال
حسبي يا امير المومنين حسبي وشهد مع علي رضي الله عنه
يوم الجمل وفقيت عينه وقتل ابنه محمد يومئذ
في الحديث دلالة على استحباب الصدقة وان قل وبشارة

نا محمد بن الخطيب نا اسحق الارعياني نا يوسف بن عبد
الاعلى الصدفي قال اتيت الخليفة الي عبد الله بن
وهب في قضاء مصر فجنن نفسه ولزم بيته فطلع
عليه رشدين بن سعد وهو يتوضا في صحن داره
فقال يا ابا محمد الا تخرج الى الناس فتقضي بينهم
بكتاب الله وسنة نبيه عليه السلام فرفع راسه
اليه وقال الى ها هنا انتهى عقلك اما علمت ان
العلما يحشرون مع الانبيا والقضاة يحشرون
مع السلاطين ○ انشدنا افضل الاولة اديب الشرق
والغرب ابو المظفر محمد بن ابي العباس المعاوي
الابيوردي لنفسه ○
جمعت علوما قلت للنفس اذ طغت اذا انت احيي من نرب
فمن كان يبغيهن للمكرمة فزوا اللبيب يحويهن للملكوت
انشدنا شرف الائمة ابو حفص عمر بن محمد السرخسي
السرخسي قال انشدنا القاضي ابو علي الوخشي لبعضهم
النصح من دفعه في الناس مجان والغل عال له ان بيع اثمان
والعدل نور واهل الجور قد كثروا وللظلوم على المظلوم اعوان
تفاسد

تفاسد الناس والبغضا ظاهرة والناس في غير ذات الله اخوان
الحديث الثاني والثلاثون ○ اخبرنا الشيخ
الامام فخر الاسلام ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل الامام
احمد الروياني انا الشيخ ابو الفضل محمد بن علي السهلكي
انا احمد بن الحسن الحيري نا ابو عبد الله محمد بن عبد
بن امية القرشي الساوي انا ابو شعيب قال حدثني
يحيى بن عبد الله قال نا الاوزاعي عن الزهري عن
عطا بن يزيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رجل يا رسول الله اي الناس افضل قال رجل
يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله عز وجل قال ثم
من قال رجل معتزل في شعب من الشعاب يعبد
ربه عز وجل ويدع الناس من شره هذا حديث حسن
عالي متفق على صحته من حديث الزهري عن عطا
بن يزيد الليثي اخرجه البخاري عن ابي اليمان
عن شعيب وعن محمد بن يوسف عن الاوزاعي كلاهما
عن الزهري واورده مسلم عن عبد بن حميد عن
عبد الرزاق عن معمر وعن عبد الله بن عبد الرحمن عن محمد

انسي مغرور قال قلت ومنذ كم انت هاهنا قال منذ
اربع وعشرين سنة قال قلت فمن انيسك قال الوحوش
قلت فما طعامك قال الثمار ونبات الارض قال قلت
فما تشتاق الى الناس قال منهم هربت قلت افعلى الاسلام
انت قال ما اعرف غيره الا ان الشيخ امرنا في الكتب بالعزلة
والانفراد عند فساد الزمان. انشدنا شرف
الائمة ابو حفص عمر بن محمد الشيرزي الشوحنتي
انا القاضي ابو علي الوحشي قال دخل رجل على ابي
العباس ثعلب وهو ينظر في الكتب فقال الى
متى هذا فانشد

ان صحبنا الملوك تاهوا وعقوا واستخفوا جهلا بحق الجليس
او صحبنا التجار صرنا الى البؤس وصرنا الى عداد الفلوس
فلزمنا البيوت نستخرج الحبر ونملا به بطون الطروس
لو تركنا وذاك كنا ظفرنا من امانينا بعلق نفيس
غير ان الزمان اغرى بنيه حسدونا على حياة النفوس

وانشدنا النايب ابو عبد الله محمد امرجه
قال انشدنا شيخ الاسلام عبد الله الانصاري انشدنا

الامام

الامام ابو زكريا يحيى بن عمار املاء قال انشدنا شيخ الاسلام
ابو بكر هبة بن الحسن يقول انشدنا محمد بن الحسن
بن دريد الازدي قال انشدنا

لما عفوت ولم احقد على احد اروحت نفسي من غم العداوات
اني احيي عدوي عند رؤيته لادفع الشر عني بالتحيات
واحسن البشر للانسان ابغضه كانه قد حشا قلبي محبات
ولست اسلم ممن لست اعرفه فكيف اسلم من اهل المعادات

الحديث الثالث والثلاثون ○ اخبرنا
الشيخ الامام الحافظ زين الحفاظ ابو العلا احمد
بن نصر بن احمد بن محمد انا الشيخ ابو مسلم عبد
الرحمن بن عمرو بن محمد العطار النهاوندي
امام جامعها قدم علينا انا ابو الحسن احمد بن ابرهيم
بن احمد بن علي بن احمد بن فراس المكي بمكة حرسها
الله انا ابو جعفر محمد بن ابرهيم الديبلي نا الحسين
بن الحسن بن حرب المروزي انا محمد بن ابي عدي
قال نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء رضي الله
عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

حله من حرير فجعل الصحابه يلمسونها ويتعجبون من لينها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد
بن معاذ في الجنه خير من او خير مما ترون هذا
حديث حسن عال متفق على صحته اخرجه محمد
في صفه الجنه عن مسدد عن يحيى عن سفين وفي
مناقب سعد عن بندار عن غندر عن شعبه وفي
اللباس عن عبيد الله بن موسى عن اسرايل وفي
النذور عن محمد عن ابي الاحوص واورده مسلم
في الفضايل عن ابي موسى وبندار عن غندر وعن
احمد بن عبده عن ابي داود عن محمد بن عمرو عن
اميه بن خالد كلهم عن شعبه عن ابي اسحاق
عنه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو عماره
البرا بن عازب بن الحرث بن عدي بن جشم بن مجدعه
بن حارثه سكن الكوفه وتوفي في ايام مصعب
بن الزبير تخلف عن بدر لصغره وكان اول مشهد
شهده الخندق قال البرا استصغرت انا وابن عمر
يوم بدر في الحديث دلاله على فضايل سعد بن

معاذ

معاذ وشهاده بانه من اهل الجنه وانه يكون من اعلاها
وفي ذلك معجزه ظاهره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث اخبر عما لم يكن بعد وفيه دليل على ان ما في الجنه
من الاشيا افضل واحسن مما في الدنيا وان كان
بينهما مشابهه من حيث الاسم والصوره وان
ثياب الجنه لا تبلى ونعيمها لا ينفد وقد قال
عليه السلام حين سمع قول لبيد

وكل نعيم لا محاله زايل ... قال كذب

ان نعيم الجنه لا يزول وفيه دليل على جواز قبول
الهديه للنبي صلى الله عليه وسلم مع تحريم الصدقه
عليه قال صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت
ولو اهدي الي ذراع لقبلت والهديه مندوب
اليها بقوله صلى الله عليه وسلم تهادوا تحابوا انا
الشيخ ابو علي الحسن بن احمد الحداد اجازه انا
الحافظ ابو نعيم احمد انا ابي نا محمد بن عبد
الله بن يعقوب نا ابو حاتم محمد بن ادريس نا محمد
بن يحيى الواسطي نا محمد بن بشر نا حفص بن عمر

وفي روايه بروث او رمه هذا حديث حسن عال
صحيح اخرجه مسلم في كتابه عن ابن ابي شيبه
عن ابي معويه ووكيع وعن يحيي بن يحيي عن
ابي معويه عن الاعمش وعن ابي موسي عن بن
مهدي عن سعيد عن الاعمش ومنصور عن
ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد بهذا رواه عن
النبي صلى الله عليه وسلم الحاكم الحكيم والعابد
العليم سابق الفرس ابو عبد الله سلمان بن الاسلام
رافع الالويه والاعلام مولى المصطفى عليه السلام
احد النجبا ومن تشتاق الجنه اليهم من الاوليا
قيل انه من اصبهان وقيل بعضهم من فارس
من رام هرمز لم يشهد بدرا ولا احدا لانه كان
في ذا وقتها عبدا واول غزاه غزاها الخندق
سنه خمس من الهجره عمر رضي الله عنه

عاش
عمر الطويل او بات
في اول الخلافه عثمن
بالمداين وقيل بعض
الروايات انه مات
في اول الخلافه علي
رضي الله عنهما

اعرفه

عاش مايتين وخمسين سنه ويقال اكثر من ذلك وقيل
انه ادرك وصي عيسي عليه السلام دخل علي عمر رضي
الله عنه وهو متكي علي وساده فالقاها اليه
اكراما في الحديث نهي عن استقبال
القبله واستدبارها علي قضا الحاجه اختلف
اهل العلم فذهب جماعه الي تعميم النهي والتنزيه
بين الصحرا والبنيان روي ذلك عن ابي ايوب
الانصاري وهو قول ابرهيم النخعي وسفين
الثوري وابي حنيفه رضي الله عنهم وذهب
جماعه الي ان النهي عن الاستقبال والاستدبار
يختص بالصحرا فاما الابنيه فلا باس فيها بالاستقبال
والاستدبار وهو قول عبد الله بن عمر وبه قال
الشعبي ومالك والشافعي واحتجوا بحديث
على صحته برواية عبد الله بن عمر رضي الله عنه
انه قال ارتقيت فوق بيت حفصه لبعض
حاجتي فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي
حاجته مستدبر القبله مستقبل الشام والاستحا

عصابة جاوزت آدابهم ادبي فهم وان فرقوا في الارض جيراني

ارواحنا في مكان واحد وغدت اجسامنا بشام او خراسان

ورب نائي المغاني روحه ابدا لصيق روحي ودان ليس بالداني ٣

وانشدني الحمداني الرفا رحمه الله عليه

قل لبني الليث مستعهر جاء من الامر ما يبيد

دولتكم فصمت عراها وخاننا ركنها الاشد

اعطاكم الدهر ثوب مجد والدهر يعطي ويسترد

الحديث الخامس والثلاثون

اخبرنا الشيخ ابو الحسن طريف بن محمد بن عبد
العزيز الحيري انا الحافظ ابو صالح احمد بن عبد
الملك المؤذن انا الشيخ ابو عبد الله محمد
بن عبد العزيز الفارسي بهراة انا ابو محمد عبد الرحمن
بن احمد بن يحيى بن مخلد نا عبد الله بن محمد البغوي
نا مصعب بن عبد الله بن مصعب املاء انا مالك
بن انس عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامه بن
زيد رضي الله عنه انه سمعه يقول دفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بالشعب نزل

فبال

فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضو فقلت له الصلاة يا رسول الله
فقال الصلاة امامك فركب فلما جا المزدلفة نزل
فتوضا واسبغ الوضو ثم اقيمت الصلاة فصلى
المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت
صلاة العشاء فصلاها ولم يصل بينهما هذا
حديث صحيح متفق عليه من حديث الامام
ابي عبد الله مالك بن انس بن ابي عامر الاصبحي
عن ابي محمد موسى بن عقبة عن ابي رشدين كريب
بن ابي مسلم القرشي مولاهم اخرجه البخاري
عن القعنبي ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما
عنه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حبه ومولاه اسامه بن زيد بن حارثه بن
شراحيل ويقال ابن شرحبيل بن كعب بن
عبد العزى الكلبي من قضاعة يكنى ابا زيد ويقال
ابو زيد وقيل ابو محمد وابو خارجه وامه رضي
الله عنهما ام ايمن واسمها بركة كانت لعبد
الله بن عبد المطلب وهي حاضنة رسول

نا ابو معويه الضرير عن الاعمش عن شقيق قال
كنت جالسًا بين عبد الله وابي موسي فقال
ابو موسي يا عبد الرحمن ارايت لو ان رجلا
اجنب فلم يجد الما شهرا اما كان يتيمم فقال
لا وان لم يجد الما شهرا فقال ابو موسي فكيف
تصنعون بهذه الايه فلم تجدوا ما فتيمموا
صعيدًا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا
لاوشكوا اذا برد عليهم الما ان يتيمموا بالصعيد
فقال له ابو موسي فانما كرهتم هذا لذا
قال نعم فقال له ابو موسى الم تسمع قول عمار
لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حاجة فاجنبت فلم اجد الما فتمرغت في
الصعيد كما تمرغ الدابه ثم اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
انما كان يكفيك ان تصنع هكذا فضرب
بيده على الارض فنفضها ثم ضرب بشماله على
يمينه وبيمينه على شماله الكفين ثم مسح وجهه

هذا

هذا حديث حسن عال متفق على صحته اخرجه
البخاري في التيمم عن عمر بن حفص عن ابيه
وعن محمد عن ابي معويه وعن بشر بن خالد عن غندر
عن شعبه ورواه مسلم في الطهاره عن يحيى بن
يحيى وابي بكر بن ابي شيبه وابن نمير عن ابي
معويه وعن ابي كامل عن عبد الواحد كلهم
عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي موسي بهذا
رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم المطهر
بالايمان والممتلي من الايمان الصابر على الزلزال
والمحنه المتثبت في الاضطراب والفتنه ابو
اليقظان عمار بن ياسر بن عامر بن ملك مولى
بني مخزوم من عنس وعنس من مذحج من اليمن رهط
العنسي الكذاب المتنبي شهد الى قتال الطغاه
مع النبي صلى الله عليه وسلم وبقي الى
ان قاتل البغاه مع الوصي وكان مخصوصا
من النبي صلى الله عليه وسلم بالبشاشه
والترحيب والبشاره بالموتيه وبعثه عمر رضي الله عنه

[illegible]

على الكوفه اميرا وكتب اليهم انه من النجباء والرفقاء
قال علي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عمار ملي ايمانا الى مشاشه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم به وبامه
سميه اول شهيدة استشهدت في الاسلام وهما
يعذبان للطاعة فقال صبرا ال ياسر فان مصيركم
الى الجنه شهد عمار مع علي بن ابي طالب رضي الله
عنهما صفين فقتل سنه سبع وثلاثين وهو
بن ثلاث وتسعين سنه ودفن هناك وصلى
عليه ولم يغسله .. في هذا الحديث فوايد منها
جواز التيمم للجنب اذا لم يجد الماء وهو قول
عامه اهل العلم وكذلك الحايض والنفساء
وذهب عمر وابن مسعود رضي الله عنهما الى
ان الجنب لا يصلي بالتيمم وكان عمر قد نسي ما
ذكره له عمار فلم يقنع بقوله وروي ان ابن مسعود
رجع عن ذلك وجوز التيمم للجنب وفيه
دليل على انه اذا ضرب يده على التراب فعلق بها تراب

كثير

كثير فلا باس ان ينفخ فيهما حتى يخف ما عليهما من التراب
فلو ازال بالنفخ جميع ما عليهما من التراب لم يصح تيممه
عند جماعه من اهل العلم وهو قول الشافعي
رحمه الله وذهب قوم الى جوازه وهو قول
اصحاب الراي حتى قالوا لو ضرب يديه على صخرة لا غبار
عليها فمسح وجهه ويديه جاز وفيه دليل
على ان التيمم ضربه واحده وهو قول علي وابن
عباس واليه ذهب من التابعين الشعبي وعطاء
والذي ذهب اليه الجمهور ان التيمم
ضربتان ضربه للوجه وضربه لليدين الى
المرفقين وهو قول عبد الله بن عمر وجابر
واليه صار من التابعين سالم بن عبد الله بن
عمر والحسن وابرهيم النخعي وبه قال ملك
وسفين الثوري وابن المبارك والشافعي
واصحاب الراي وهو اشبه بالاصول اخبرنا
شيخ القضاه ابو علي اسماعيل بن احمد
انا شيخ الاسلام ابو عثمن اسماعيل بن عبد

الرحمن الصابوني انا ابو عمرو بن ابي عثمان الزاهد
انا ابو حامد احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل
الجلودي نا احمد بن حفص قال
حدثني ابي قال حدثني ابرهيم بن طهمان عن
عبيد الله بن عمر بن سيار ابي الحكم عن
شهر بن حوشب عن سعد بن عبادة انه
قال لابنه يا بني اني اوصيك بوصية فاحفظها
فان انت ضيعتها فانت لغيرها من الامر اضيع
اذا توضات فاتم الوضوء ثم صل صلاة امرئ مودع
ترى انك لا تعود واظهر الياس من الناس فانه
غنى واياك وطلب الحوائج اليهم فانه فقر
حاضر واياك وكل شي يعتذر منه ٭
انشدنا فخر الرؤساء ابو المظفر محمد بن
ابي العباس المعاوي الابيوردي للرضي الموسوي
ايها الرائح المجد تحمل حاجة للمتيم المشتاق
واقر عني السلام اهل المصلى وبلاغ السلام بعض التلاقي
واذا مررت بالخيف فاشهد ان قلبي اليه بالاشواق

ضاع

ضاع قلبي فانشد لي بين جمع ومنى عند بعض تلك الحداق
وابك عني فطالما كنت من قبل اعير الدموع للعشاق

الحديث السابع والثلاثون

اخبرنا الشيخ الفقيه محمد بن ابي بكر المؤذن
السنجي قرية من قرى مرو انا الشيخ العالم
ابو القاسم علي بن الحسن بن عبد الله بن الحسين
بن عبد الله الربعي انا ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد
بن ابراهيم بن مخلد نا ابو جعفر محمد بن عمرو
بن البختري نا علي بن ابرهيم نا يزيد بن هرون نا
داود بن ابي هند عن الحسن عن جندب بن عبد الله بن سفين
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل
فانظر يا ابن ادم لا يطلبنك الله بشي من ذمته
وفي رواية اخرى فلا تخفروا الله عز وجل في ذمته
هذا حديث حسن عال صحيح من حديث الحسن
بن ابي الحسن البصري عن جندب بن سفين اخرجه

مسلم في كتابه من طريق الحسن وانس بن سيرين
كلاهما عن جندب واورده في الصلاة من طريق
الحسن عن ابي بكر بن ابي شيبة عن يزيد بن هرون
كما رويناه ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
صاحبه جندب الخير وهو ابو عبد الله جندب
بن عبد الله بن سفين ويقال جندب بن خالد بن
سفين وقيل جندب بن ام جندب العلقي وعلق
بطن من بجيلة نزل الكوفة ثم انتقل الى
البصرة ثم خرج منها حديثه عند اهل الكوفة
والبصرة في الحديث دلالة على فضل صلاة الصبح
وانها سبب الحفظ والعصمة ودفع الافات روي
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حاكيا عن ربه
تعالى ابن ادم صل في اول نهارك اربع ركعات
اكفك اخره والمراد بذلك ركعتا سنة
الفجر وركعتا الفرض ويحتمل ان يكون المراد
به صلاة الضحى وورد في الاثار اصلحوا سرائركم
تصلح علانيتكم واعملوا لاخرتكم تكفوا امر دنياكم وفيه

دليل

دليل على ان من افتتح يومه بخير من صلاة او ذكر او صدقة
فقد اعتصم يومه ذلك عن الافات وهو صار في امان
من البليات فقال [illegible] عليه السلام باكروا
بالصدقة فان البلاء لا يتخطى الصدقة وفي
الحديث تحذير من اذى المؤمن وقصده وامر
بحفظ ذمة الله عز وجل وعهده وبيان ان
الله تعالى يطالب بذمامه ومعاقب بانتقامه
وقوله في ذمة الله يريد به في ضمان الله
تعالى وامانه والذمة بمعنى العهد والامان
وقال ابو عبيد الذمة ما يتذمم منه اي يحترز
من الذم بنقضه يقال ذمة وذمم وذمام ومذمة
بكسر الذال والكاف بمعنى واحد والمذمة
بفتح الذال من الذم وقوله فلا تخفروا الله
في ذمته اي لا تنقضوا عهده يقال اخفرت
الرجل اذا نقضت عهده وخفرت الرجل وخفرت
به اذا كنت له خفيرا اي ضمينا ثنا اخبرنا
الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد بن ابي حمه

الصوفي رحمه الله نا ابو عطا المليحي نا ابو الفضل
الجارودي نا ابو نعيم محمد بن عبد الرحمن نا عمران
بن محمد بن عيسى نا محمد بن يزيد المستملي نا ابن عبد
الصمد نا سهيل بن ابي حازم قال رايت مالك
بن دينار في المنام بعد موته رحمه الله فقلت يا ابا
يحيى ليت شعري ماذا قدمت به على الله عز وجل
فقال قدمت بذنوب كثيرة محاها عني حسن
ظني بالله عز وجل نا الشيخ ابو الفتوح مسعود
بن الفضل العامري الميهني حافد الشيخ ابي
سعيد رحمه الله انا الشيخ الاجل صدر الطريقة
ابو سعيد فضل الله بن ابي الخير قال دخلت على الشيخ
ابي عبد الرحمن السلمي اول لقية لقيته فقال
لي اكتب لك بتركه بخطي قلت نعم فكتب
سمعت جدي ابا عمرو اسماعيل بن نجيد السلمي
يقول سمعت ابا القاسم الجنيد بن محمد
البغدادي يقول التصوف هو الخلق من زاد
عليك في الخلق زاد عليك بالتصوف وكتب

بعده

بعده واحسن ما قيل في تفسير الخلق ما قاله الشيخ
الامام ابو سهل محمد بن سليمان الصعلوكي الخلق
هو الاعراض عن الاعتراض انشدنا عبد
الله بن الحسين الصير الارجاهي قرية من قرى
خاوران ابن خادم الشيخ ابي سعيد رحمه الله ٢
قصدتهما تقصري فيهما فقصر فاذن بوصف مشبع مختصر
حلا الان عزري فيهما ابق سوار حالي وبياض البصر
انشدنا شيخ القضاة ابو علي
اسماعيل بن احمد البيهقي قال انشدنا والدي
الحافظ ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي لبعضهم
من اعتز بالمولى فذاك جليل ومن رام عزا من سواه ذليل
ولو ان نفسي مذ براها مليكها مشى عمرها في شكره لقليل
احب مناجاة الحبيب باوجه ولكن لسان المذنبين كليل

الحديث الثامن والثلاثون

اخبرنا الشيخ الامام الزاهد ابو الحسن
علي بن محمود النصراباذي انا الشيخ الامام
الاوحد علي بن احمد الواحدي انا الامام ابو طاهر

وحرمه ما حُملت من ثقل حلم واشرف مخلوق به حرمه الحب
لانتم وان ضن الزمان بقربكم الزوالي فلبي من البارد العذب

الحديث التاسع والثلاثون

اخبرنا الشيخ الفريد ابو علي ناصر بن مهدي
المشطبي انا الشيخ والامام ابو الحسن علي بن
ابراهيم بن نصرويه انا الشيخ الزاهد ابو بكر
محمد بن احمد بن مت نا ابو عبد الله محمد بن يوسف
الفربري نا محمد بن اسماعيل البخاري قال
حدثني عثمن نا جرير عن منصور عن الشعبي
عن وراد مولى المغيره بن شعبه عن المغيره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات
ومنع وهات وكره لكم قيل وقال وكثره
السوال واضاعه المال هذا حديث حسن
عال متفق على صحته اخرجه البخاري في
الزكاه عن يعقوب الدورقي عن اسماعيل
بن عليه عن خالد الحذا وفي الاستقراض

ان الله تعالى

عن عثمن بن ابي شيبه عن جرير عن منصور
عن الشعبي وفي الادب عن سعد بن حفص
واورده مسلم في كتاب ما قضى به النبي
صلى الله عليه وسلم عن اسحق عن جرير
عن منصور عن الشعبي وعن القاسم
بن زكريا عن عبيد الله بن موسى عن شيبان
عن منصور عن الشعبي رواه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ابو عبد الله ويقال ابو عيسى المغيره
بن شعبه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو من ثقيف صاحب المغيره قوما من المشركين
الى مصر وقتلهم غيله واخذ ما معهم
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وشهد بيعه
الرضوان واليمامه وفتوح الشام واليرموك
والقادسيه وولاه عمر رضي الله عنه البصره
وفتح ميسان توفي سنه خمسين بالكوفه وهو
اميرها وعمه عروه بن مسعود الثقفي اسلم
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ودعا قومه

فيه ماجورًا ولا مشكورًا .. اخبرنا شيخ
القضاة ابو علي اسماعيل بن احمد انا شيخ
الاسلام ابو عثمن الصابوني انا ابو عمرو
واحمد بن ابي الفرات انا عمران بن موسى
انا ابو بكر محمد بن احمد بن يوسف الثلجي
نا احمد بن نصر نا عبد الرحيم بن سليمان
نا سلام الطويل عن زيد العمي عن ابي الصديق
الناجي قال بينا رجل وامراه في بني اسرايل
يتعشيان فحضرهما سايل فقال تصدقوا
على المسكين رحمكما الله وقد رفعت المراه
اللقمه لتضعها في فيها فردت اللقمه عن فيها
وقامت حتى وضعتها في فم السايل فلما تم ما
كان من الغد راح زوجها الى مزرعة له
وكان زرعا فلما تعالى النهار قامت المراة
فحملت طعام زوجها وبنيها معها فمرت ببقول
في الجبال فوضعت بنيها وجعلت تخير البقول

فجاء ذيب فاخذ بنيها فرفعت يديها الى السما وقالت
اللهم كما رددت اللقمه من فمي فوضعتها في فم السايل
رد علي ولدي قال فانعطف الذيب حتى وضع الصبي
وقال لها ان هذه اللقمه بتلك اللقمه انشدنا العالم
محمد بن ابي بكر بن منصور لبعضهم

دع الدهر يجري باقداره ... ويقضي عجايب اوطاره
ولم يومه عن ولاة الامور ... وثق بالزمان وادواره
فانك ترحم من قد حسدت ... وتعجب من تبع اثاره

انشدنا الفقيه عبد الله بن عبد الرحيم الحلواني
رحمه الله لابي الفتح بن العميد رحمه الله

اصبحت عندك مطروحا على الطرق ... وعند غيرك محمولا على الحدق
ادرك بقيه روح فيك قد تلفت ... قبل الممات فهذا اخر الرمق
واوهمني الكل مني لم يكن محيا ... وانا حي البعض كيف بقي

الحديث الاربعون

اخبرنا الشيخ الامام الصالح ابو منصور بن عبد الغفار
بن عبد الملك بن عبد الغفار البصري انا القاضي
ابو سعد والده شجير البصري انا ابو علي عمر

الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن زياد نا ابو جعفر
احمد بن محمد بن المرزبان الابهري نا ابو جعفر
محمد بن ابرهيم بن يحيى بن الحكم الحزوري سنة
خمس وثلاثين ومايه نا ابو جعفر محمد بن سليمان
بن حبيب المصيصي ولقبه لوين نا ابن عيينة
عن الوليد بن كثير عن وهب بن كيسان
عن عمر بن ابي سلمة رحمه الله ورضي عنه قال
كنت غلاما في حجر النبي صلى الله عليه وسلم
وفي رواية كنت اكل مع النبي صلى الله عليه وسلم
وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله
وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك
طعمتي بعد .. هذا حديث متفق
على صحته اخرجه البخاري رحمه الله في الاطعمة
عن علي عن سفين عن الوليد بن كثير وعن عبد
العزيز الاويسي عن محمد بن جعفر وعن عبد
الله بن يوسف عن ملك عن وهب واورده مسلم

رحمه الله

رحمه الله في كتابه عن ابي بكر بن ابي شيبة وعن
جماعة رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ربيبه عمر بن ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد
القرشي المخزومي رضي الله عنه في الحديث
دلالة على استحباب ذكر اسم الله عز وجل على
الاكل والشرب وانه يبارك فيه بالتسمية
روى ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب
طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول
ما اكلنا ولا اقل بركة في اخره فقلنا له
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل
ولم يسم الله تعالى فاكل معه الشيطان
وعن عايشة رضي الله عنها قالت اذا اكل
احدكم فنسي ان يذكر الله على طعامه فليقل
بسم الله اوله واخره .. واعلم ان
التسمية شرط في الذبيحة حالة الذبح وعلى

بركة صح

في جنب نهيك فقد صغرت في جنب عفوك وكان يقول
المسكين باذر بعمله وتسوف تاميله واستعد لاجله
ولا يكون ممن يفضحه يوم موته ميراثه ويوم
حشره ميزانه ○ انشدنا الامام
زين الاسلام ابو نصر عبد الرحيم قال
انشدنا الامام زين الاسلام ابو نصر عبد
الرحيم قال انشدنا الامام والدي ابو
القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري
يقول سمعت عبد الله بن موسى السلامي
يقول سمعت الشبلي رحمه الله ينشد
في مجلسه :.

ذكرتك لا اني نسيتك لمحة وايسر ما في الذكر ذكر لساني
وكدت بلا وجد اموت من الهوى وهام علي القلب بالخفقان
فلما اراني الوجد انك حاضري شهدتك موجودا بكل مكان
فخاطبت موجودا بغير تكلم ولاحظت معلوما بغير عيان

انشدنا شيخ القضاة ابو علي رحمه
الله قال انشدنا شيخ الاسلام ابو عثمان
قال

قال انشدنا ابو الفتح علي بن محمد البستي لمجنون
بني عامر

وكنت وليلى في صعود من الهوى فلما توافينا ثبت وزلت
وان سال الواشون فيم سلوتها فقل نفس حر سليت فتسلت

اخر كتاب الاربعين والحمد لله رب العالمين
والصلاة التامة على سيدنا
محمد واله وسلم
تسليما كثيرا
غفر الله لصاحبه ولقاريه
ولسامعه ولكاتبه
وللمسلمين اجمعين

امين
امين

خطبة جمعة
الحمد لله الذي شرف اولياءه بصعود ارواحهم
الى المقام الارفع ونور قلوبهم بنور الهداية فاي
الوجود من ذلك النور ولمع خاطرهم ... الخطاب
عابر العصور فافادهم الخطاب ونعلو احد...
على بساط المشاهدة وكل منهم لحظ ...